

فيديو # ٧٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٩١ آيات

٨٠١-٣٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة واربعين. من مقاطع حظر التجول المقطع رقم تسعمائة وعشرين من مقاطع تدبر سورة هود احب افکر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون معه مصحف واحدنا قاعدين بنتكلم - 00:00:00 يلا هات مصحف عشان هنبدأ النهاردة من الآية مية وتلاتة. تدبر النهاردة ان الآية مية وتلاتة. لكن هنبدأ نقرأ من الآية مية واتنين عشان ناخذ جملة قرآنية من اولها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:19 وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لایة ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له وذلك يوم مشهود وما - 00:00:38

نبدأ نتكلم النهاردة من اول الآية مية وتلاتة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى. اخذ ربك للقرى ظالمة اية اية عالمة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لایة. يبقى في اخذ ربنا للقرى ظالمة اية عالمة لمين - 00:01:14 لمن خاف عذاب الاخرة طيب عايزيين نفهم هنا حاجتين عالمة على ايه وليه فقط لمن خاف الاخرة؟ يعني شوية فيروس موت ربع مليون في ست شهور في العالم كله فكر ناس قد ايه بربنا - 00:01:50 مين هم اللي فاقوا الناس المؤمنة اصلا نتكلم بصراحة شفنا يعني دول دخلت بقى في الاسلام ودخلت في مش كده خالص الایات برضه بتؤثر في عدد قليل جدا من الكافرين - 00:02:11

لكنها تؤثر في عدد كبير من الغافلين المؤمنين وتأثر في المؤمنين اصلا ما فييش شك. طيب. نفس الكلام كان هيحصل. على فكرة لو كان ملايين ماتوا في ظرف ساعة. يعني لو كان الفيروس ده موت ملايين في ظرف ساعة كان برضه هيبقى نفس الكلام - 00:02:29 يعني لو بلد كاملة شعبها مات ده ما هي الآية الایات اللي حصلت اخذ ربنا للقرى عباره عن ايه ؟ الشعب كمان بيموت في ظرف ساعة ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الاخرة. طيب - 00:02:48

واللي مش مؤمن بعدها بالآخرة دول قلوبهم مقوولة مبرشمة مهما شافوا من الخوارق الماديه المحسوسه مش بتجيب معهم نتيجة معزمه الناس ما بتجبس معني نتيجة ربنا بيتكلم على - 00:03:02

اليوم ده. اليوم اللي هم اليوم اللي هو اللي مؤمن به بياخذ عبرة من الآية الایات بتاعة رب الایات الكونية وباتكلم عن نيويورك ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. ده يوم هيجمع له الناس كلها - 00:03:21

من انواع العذاب يوم القيمة هو الفضح على رؤوس عشان الناس تتفضح ذلك يوم مجموع له الناس. هو يفرق معنی ايه ؟ انا هتحاسب لوحدي ولا هتحاسب قدام الناس ؟ لا يفرق. يفرق في الفضح - 00:03:41

الانسان معاصيه اللي بيعملها في السر هتعرض شريط سينما قدام الناس كلها ابوه وامه وزوجته وزوجها ووالده قدام الناس. كلهم عشان يشاهدو هو كان بيعمل ايه دي عقوبة على فكرة نفسية مش عقوبة جسدية - 00:03:57

بالنسبة للعقوبة الاخرة ده من عقوبة جسدية بس. حرق بالنار لا مش لازم. فيه عقوبات نفسية والعقوبة النفسية احيانا بتبقى اشد الما من العقوبة الجسدية ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - 00:04:13

وما نؤخره الا لاجل معدود عشان الواحد لما يسمع الكلام ده ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود حلني بقى امتى ؟ حلني

على ما يقوم يوم القيمة. لو انت مستبعد او يوم القيمة - 00:04:35

وجواك صوت شيطان بيقول لك حلني على ما يقوم. لسة بدرى. القرآن فاهم نفسیتك کويس. وفاهم انت بتفكر في ايه. وفاهم الشيطان بيروسوس لك بايه؟ فبيرد عليك قبل ما تفتح بقك بيقول لك وما نؤخره الا لاجل معدود - 00:04:50
ربنا عارف يوم القيمة امتي بالزبط وما خره مش يعني مأجله ما كانش له ميعاد واخره لأ. مآخره يعني خلاه اخر حاجة. خلاه بعد الدنيا. ما هو كلمة الدنيا هي يعني من اللادنى الحياة الدنيا. مؤنث اللادنى يعني احنا في الترجمة الجديدة بتاعتنا على الحياة - 00:05:05

الدنيا معناها القرب والاخرة اللي بعدها وربنا اخره لاجل معدود محسوب مية وخمسة يالا يوم يأتي يوم ما بيجي يوم القيمة يوم ما بيجي يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه - 00:05:27

فهمهم شقى وسعيد لما يأتي هذا الاجل المعدود لما بيجي اليوم ده سبأطي اليوم اللي هو المجموع له الناس ومشهود والناس كلها موجودة. ومشهود يعني مشهود من الناس ومن الملائكة ومن الانبياء ومن الشهداء - 00:05:57
يومها ما حدش هيفتح بقه الا بازن ربنا يوم لا تكلم نفس الا باذنه شاييفن الصورة مرعبة تحس ان الدنيا سكتت يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه منهم شقى وسعيد - 00:06:13

تحس ان في صورة من الرعب صورة من الرهبة ما حدش قادر يفتح بقه ما حدش قادر يتكلم الا باذن هيؤذن بقى لناس معينة انت اتكلم دافع عن نفسك ما حدش هيدافع عن حد حتى - 00:06:36

فش حدا يجي يوم القيمة ما فيش حد هييجي يوم القيمة رب عاقبني انا وبلاش هو. ما فيش امة تقول كده عن ابنها اصلا. ما فيش اب يقول كده عن ولاده اصلا - 00:06:46

بلاش يا رب تعاقبوا ده انا اللي اقنعته انه يعمل كده ويعصاب زي الجدعنة اللي بتحصل في الدنيا دية وهاتوا اللي هاتوها في انا ما فيش الكلام ده خالص منهم شقى وسعيد من الناس شقى - 00:06:56
يعني سيشقى. مكتوب عليه الشقاء بقى ومنهم سعيد يعني سيسعد فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق المحکوم عليهم بالشقاء هيدخلوا النار يعني ايه لو فيها زفير ومشايخ ما كلنا - 00:07:12

علاء بس انت بيتسمع سفيرك وشهيقك امتى؟ لما تبقى مخنوقي محکوم عليهم مخنوقيين مش عارفين يتتنفسوا زي اللي مش لاقية اكسجين. فييقد بشهيق ويطلع زفير بس برضو مخنوقي عشان مش لaci هو ما مش لaci اكسجين فالشهيق والزفير بتوعه صوتهم عالي وبيعملهم بقوة وبالرغم من كده مش عارف يتتنفس - 00:07:32

طيب يعني هيستمر الحال كده شوية وينتهي. لأن المية وسبعة. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الى ما شاء ربكم ان ربكم فعال لما يريد لأ ده هم هيفضلوا مخنوقيين كده. وهات يا شهيق وزفير وبি�حاولوا يتتنفسوا لغاية قد ايه؟ سنة اتنين ثلاثة تريليون - 00:07:59

خالدين فيها فيه حاجة اسمها خالدين فيها خالدين فيها ابدا من صيغة التأييد بدل ما يقول لك خرجنا فيها ابدا قال لك خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما دامت السماوات والارض اسمها صيغة تأييد - 00:08:22

طب هم ليه مخنوقيين؟ عشان هم خنقوا بشر. كانوا خافقين بشر قتل ولاد دي فخنقوها وخطفوا جوز دي خنقوها. وضيعوا فرصة عمل على ده. فخنقوه الناس مخنوقة منهم. اه اتخنقوا بقى - 00:08:39

ضيعوا النجاح على ناس من صيغة تأييد زي ما قلت انا ايه خالدين فيها ابد الدهر كلمة ابد الضهر دي صيغة تأييد ماشي ناس قالت ان ما دامت السماوات والارض هي صيغة تأييد بس لكن معناها ان كتير جدا وانا شخصيا مع التيار ده اللي هو ما - 00:08:55
الكلام حرفيا في القرآن ويأخذ في الاعتبار الكناية والمجاز المرسل والمثال والتعابير المجازية مش هاخد الكلام بالحرف يعني ممكن نقول مسلا ايه آآ خالدين فيها ما اختلف الليل والنهار دي صيغة في الدنيا معروف عملناها على طول. ما لاح كوكب في الاباطح او خبا - 00:09:20

شيء متكرر بيحصل باستمرار لكن بصراحة في التعبير ده بالزات هو في في مشكلة في التعبير دوت واحداً بنتكلم عن يوم القيمة سموات ايه وارض ايه هي السماوات والارض زالت خلاص. هو يوم القيمة لما قام زالت السماوات وزالت الارض - 00:09:47 فازاي ربنا يقول لي خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما السماوات والارض خلاص اختفوا. لأن في سموات وارض جديدة ربنا سبحانه وتعالى في سورة آآ ابراهيم قال يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. الارض هتبدل غير الارض والسماء يعني لابد للناس. ما دام - 00:10:08

من ارضه يقفوا عليها. وعايزك تنسي كلمة الارض يعني كوكب الارض ارض يعني ارض انت واقف عليها ده سبب لخطبة كبيرة جدا عند ناس كثيرة. كلمة انه يقول لك الارض اصلها مسطحة لو القرآن ما قالش الارض يا ابني الارض هي الارض اللي انت واقف عليها. مش معناها انها كوكب الارض - 00:10:30

يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. اذا هيكون هناك شيء يطلنا سماء. اي السماء هو كل ما علا وارض نقف عليها. معنى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض مش معناها سموات ارض الدنيا. معناها حاجة من اتنين. يا اما خالدين فيها - 00:10:49 ابداً وكلمة ما دامت السماوات والارض معناها التأييد او معناها سماوات وارض الاخرة الجديدة. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات اه الا ما شاء ربكم خالدين فيها الناس اللي مخنوقة في النار دي - 00:11:13

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربكم ان ربكم فعال لما يريد يعني ايه ؟ يعني القانون بيقول هيدخلوا النار خالدين فيها ابداً لكن الحكم ممكن يخفف على البعض - 00:11:36

الا ما شاء ربكم ممكن ربنا يختار بعض الناس ويخفف عنهم الحكم ويخرجوا بدرى شوية او يخرجوا بعد مدة بعد قضاء مدة يوم سنة مسلا مية تريليون سنة الله اعلم عشان انا بقول الكلام ده ليه ؟ عشان ما حدش يتكل على الموضوع ده. ما هو في النهاية برضه ما دام انا بقول لا الله الا الله هخرج من النار. وبعد قد ايه يعني ؟ انت فاكر نفسك هتخشن آآ ست ساعات - 00:11:53

ولا ست ايام هتقعد شوية يا حلوين. فما تعتمدش على ده. لكن الا ما شاء ربكم. فيه ناس هتخرج وممكن يكون معناها ان ربنا عند لحظة معينة هيئي النار نفسها بعد مدة - 00:12:14

ده رأي موجود زي رأي الامام ابن قيم الجوزية في كتاب الروح ان هيجي لحزة ربنا يفني النار. تفني بمن فيها خلاص ما هو الملحظ ده الكافر ده مش هيطلع يخش الجنـة - 00:12:31

بس هييفني مع النار. لأن قال لك يعني هو ضد مسألة مبدأ الرحمة بتاعة ربنا ان الناس تخلد في النار على طول يعني مهما عمل الانسان في الدنيا ما يستاهلش انه يخلد على طول في النار يعني - 00:12:47

ده رأيي لك انا انا شخصياً يعني مش آآ مش رأي الجمهور وانا ما بيريحنيش طيب ده يقودنا للكلام عن شبهة من اكبر الشبهات ليه واحد يعمل معاصي سبعين سنة - 00:13:00

ويدخل النار خالداً فيها ابداً هو ده عدل ده طيب الاية اللي بعدها بتقول ايه ؟ الاية مية وثمانية واما الذين سعدوا. سعداء بقى اللي ربنا هيسعدتهم في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض برضو - 00:13:16

ما ضايكش ليه بقى دي طب ما انت عملت حسنات سبعين سنة برضو. تخش ليه الجنة خالدين فيها ابداً برضو ما اعترضتش ليه حضرتك ؟ ازا هي فرصة متكافئة يا جماعة - 00:13:35

طبعي جداً ان المخالفه لما بتحصل او الجريمة بتحصل في ثانية. والعقوبة بتبقى خمسة وعشرين سنة سجن واحد قتل انسان بريء في اقل من دقيقة. هل ندخله السجن اقل من دقيقة ؟ عشان بقى ده عدل. ايه الكلام ده ؟ الاصل في العقوبات في اي قانون في الدنيا - 00:13:48

هو الردع لازم العقوبة المنصوص عليها تكون عقوبة قاسية عشان تردع عشان الناس ما تعمليش الجريمة اصلاً المهم ان العقوبة ما تبقاش ظالمة يعني ايه بقى افترضوا انه انت عايش في بلد - 00:14:06

بتقول انه عقوبة كسر الاشارة الحمراء وانت سائق انك تدفع عشر تلاف دولار ازن يعني مبلغ فزيع جبار جداً يعني عقوبة قاسية جداً

في منتهى القسوة. صح وبعدين كسرت الاشارة - 00:14:29

بس الضابط وقفك ودفعك عشر تلاف دولار يطبق عليك عقوبة قاسية لكن هنقدر نقول انه زالم؟ لا مش زالم. ليه؟ لأن منصوص عليها في القانون. انت عارف من الاول هي مش زالمة - 00:14:52

طب تخيل معي العكس ان في قانون في احدى الدول لا يمنع كسر الاشارة الحمراء. قانون كده بيقول لك في حالة الاشارة الحمراء يجوز للسائق ان يمر خلاص مش غلط اصلاً ما فيش عقاب عليها. كسرت الاشارة الحمراء راح موقفك الزابط واحد منك مخالفه ربع جنيه - 00:15:06

ربع جنيه ده انت هتدى له جنيه وتقول له خلي الباقى ربع هو في حاجة بيعامل بالاربع دلوقتي! خد يا عم خمسة جنيه خلهم لكم. صح؟ عقوبة تافهة جداً جداً مش قاسية خالص - 00:15:31

انها زالمة. ليه؟ لأن مش منصوص عليها في القانون اذا لما ربنا يقول لنا على عقوبات في الآخرة تكون عقوبات قاسية جداً لكنها عادلة. ليه؟ لأنها منصوص عليها واحنا عارفينها من الاول - 00:15:43

وعشان كده سبحانه الله ربنا بيقول وما كنا معذبين حتى نبعث روسلا. لابد انك تعلم بالقانون قبل ما يطبق عليك لكن في نفس الوقت العقوبات كل ما كانت قاسية وشديدة جداً كل ما كان المجتمع اكتر امنا - 00:16:01

فمش عيب ابداً في العقوبة انها تبقى قاسية ابداً نكمel بقى. واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما شاء ربك عطا غير مجنوز والعكس بالنسبة للسعادة في الجنة برضوا الله خالدين فيها ابداً خالدين فيها ما دامت السماوات والارض صيغة تأييد او - 00:16:21

بمعنى السماوات والارض بتاعة الآخرة يعني طول ما هم موجودين يعني اذا الى الابد يعني ما فيش حد بس فيه بقى هنا عندنا مشكلة كبيرة جداً الاية مية وثمانية فيها استثناء الا ما شاء ربك - 00:16:46

الا ما شاء ربك في الاية مية وسبعة يعني في ناس مش هتبقى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض في النار بعضهم هيخرج عند لحزة معينة او ان النار هتفنى. طب ليه ربنا قال الى الا ما شاء ربك في الجنة؟ هي الجنة هتفنى الجنة مش هتفنى - 00:17:02
في حد هيخرج من الجنة وهيخش النار مش هيحسب ايه بقى الا ما شاء ربك دي بقى بصراحة جنتني النهاردة قاعد اقرأ فيه لقيت تفاسير كثيرة جداً تفاديتها ما اتكلموش فيها - 00:17:22

تفسير الرازى قال رأى غريب قوي ان بعض الناس قد ان يتعمّل لهم يخرجوا من الجنة على مكان أعلى كمان. ويقول لك اتفق بعض المفسرين على ذلك هو عايز يحل الاشكال بتاع الاية - 00:17:36

آ على مكان أعلى تاني لا يعلمه الا الله فلما يعني ما فيش عليه دليل الحقيقة. لم يسوقوا دليل اتكلمت النهاردة الشيخ بتاعي الشيخ البدو قال لي هذا من باب التشاكل - 00:17:53

يعني ايه التشاكل؟ احياناً علشان آ هذا بيكون انساب لغة فالقرآن يذكر شيء لكنه آ من باب الحسن اللغوي. يعني مسلا ربنا بيقول مسلا ايه؟ الله آ م واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعهمون. المفسرين - 00:18:14

قالوا يعني الشوكاني قال لا يسند الى الله سبحانه وتعالى الاستهزاء الا على طريق المشكلة يعني لأنها مناسبة لغة. لكن ربنا قال بقى للمفسرين طب هو قال ان هو يستهزأ بهم لكن الله لا يستهزأ واحد ولكن قالوا - 00:18:46

انه يفعل فعل يشبه الاستهزاء. لكنه ليس استهزاء يخاضعون الله وهو خادعهم. ربنا ما يخدهعش. ولكن يفعل فعلًا يشبه المخادعة وفي النهاية لا ينسب الى الله هذا الا على سبيل المشكلة. يعني ايه المشكلة؟ يعني بيقولوا شكل بعض. الایتين شكل بعض. هذا انساب لذلك - 00:19:05

طيب ايه اللي يؤكّد لنا ان الجنة لن تزول والناس مش هتخرج من الجنة ولا حاجة عشان نطمئن بقى عشان نطمئن اخر كلمتين في الاية عطا غير مجنوز واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك مش تبقى تمشي على

نفس الوزن بتاع الاية اللي قبلها - 00:19:29

غير مشدود. ما تخافوش هذا عطاء غير مقطوع. لن ينقطع عن احد السعادة في الجنة. الذين فيها ابدا خلاص؟ فاذا الا ما شاء ربك هو انا ارى انها من المعاني الغبية التي لا يستطيع احد ان يجزم بها. القرآن يا جماعة - 00:19:53

تحملوا الوجوه في اربع اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها اللي هو وجه للناس اللي عندها علم بالبلغة زي مسلما ما دامت السماوات والارض هو تعبير عن التأييد. دي ما حدش هيفهمها غير لو واحد عارف اللغة العربية. وعنه علم بالشعر القديم. عشان كده تلاقوا الشعر القديم موجود في التفسير - 00:20:14

عشان يستدلوا به على معاني الكلمات ومعاني التعبيرات ووجه لا يعذر احد بجهالته اللي هو الانسان العامي ممكن يتدبّره مهما كانت مستوى مستوى آآ ثقافته ووجه لا يعلمه الا العلماء. اللي هم اللي هو الوجه بتاع علماء اصول التفسير - 00:20:36

الوجه الرابع لا يعلمه الا الله. اللي هي حاجات زي كده. في الاخر خالص بعض الناس هتقعد تقول ممكن ده على على يعني على آآ على سبيل المشاكلة. واحد يقول لك لأه ما هو معناه انه هيخرجوا على مكان اعلى لا يعلمه الا ربه. وفي النهاية هو لا يعلمه الا الله رب - 00:21:01

زي بالزبط الحروف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم فيها تدبرات كتيرة جدا لكن في النهاية هي تدبرات ما حدش يعرف. ما حدش يقدر يقطع النبي عليه الصلاة والسلام. ما قلناش معناها ايه. بس دي فيها مشكلة - 00:21:18

مش عارفين طب هنعرف امتى ؟ يوم القيمة مش لازم نعرف كلام غريب مش كده ده دي خلاصة انا وصلت لها مؤخرا ان في الاسلام مش العلم هو المهم - 00:21:32

طلب العلم هو المهم فلو ربنا ادى لك كل حاجة وكل حاجة بقت واضحة. هم. اديني كتاب تاني اقراه بقى لكن بالطريقة دي تفضل دايما بتطلب العلم ودائما بتتفكر وبتعمل مخك باستمرار انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون عملية العقل يعني - 00:21:50

انت طول الوقت في عملية مستمرة اه بتعمل كده خلاص جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاكم ونشوفكم بكرة بازن الله احنا خلاص قربنا نخلص سورة هود ما شاء الله يعني دخلنا على جزء ونص في اقل - 00:22:09

من خمسين يوم اسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتلت على طاعتكم وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها - 00:22:24

بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحيا بمعرفتك. ومت على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم المعاصر والسلام عليكم ورحمة الله ونشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:46

- 00:23:00